الخليج

اقتصاد, أسواق عالمية

8 نوفمبر 2019 23:05 مساء

ثروة ملياردیرات العالم تنخفض 388 مليار دولار إلى 8.539 تريليون

تراجعت ثروات أثرى أثرياء العالم قليلاً في العام الماضي، حيث خفضت التوترات الجيوسياسية وتقلبات أسواق الأسهم ثرواتهم لأول مرة منذ عام 2015، بحسب تقرير لمؤسسة يو.بي.إس للخدمات المالية.

ووفقاً لتقرير الملياردیرات، الذي أعدته مؤسسة يو.بي.إس، بالتعاون مع مجموعة بي.دبليو.سي للخدمات المهنية، تراجعت ثروات ملياردیرات العالم بمقدار 388 مليار دولار إلى 8.539 تريليون دولار. وحدث انخفاض حاد في الثروات بمنطقة الصين الكبرى، وهي ثاني أكبر مركز للملياردیرات بعد الولايات المتحدة، ومنطقة آسيا والمحيط الهادئ على نطاق أوسع.

وشعرت بنوك خاصة، منها بنك يو.بي.إس، أكبر مدير للثروات في العالم، بآثار التوترات التجارية بين الولايات المتحدة والصين، والتقلبات السياسية العالمية، حيث نأى العملاء في العام الماضي بأنفسهم عن التداول وأدوات الدين، وفضلوا ادخار المزيد من السيولة.

وخلص التقرير إلى أن ثروة أثرى أثرياء الصين الصافية انخفضت 12.8% بالدولار الأمريكي على خلفية اضطراب أسواق الأسهم وضعف العملة المحلية وتباطؤ ثاني أكبر اقتصاد عالمي إلى أقل مستوى منذ نحو ثلاثة عقود في 2018،

مما أبعد العشرات من قائمة المليارديرات.

وقال جوزيف ستادلر رئيس وحدة صافي الثروات في مؤسسة يو.بي.إس في التقرير الذي نشر الجمعة، إنه على الرغم من هذا الانخفاض، لا يزال يظهر بالصين ملياردير جديد كل يومين أو كل يومين ونصف اليوم.

وعلى مستوى العالم، انخفض عدد المليارديرات في جميع المناطق باستثناء الأمريكتين، حيث لا يزال أقطاب قطاع التكنولوجيا ضمن الأكثر ثراء في الولايات المتحدة.

وعلى الرغم من أن تعافي أسواق الأسهم من الانخفاض الحاد الذي شهدته في نهاية 2018 ساعد مديري الثروات على زيادة أصولهم، فإن الأسر الأكثر ثراء في العالم لا تزال قلقة إزاء مشكلات دولية، منها التوترات التجارية وانفصال بريطانيا عن الاتحاد الأوروبي والتغير المناخي مما يدفعها للاحتفاظ بمزيد من السيولة.

وقال سايمون سمايلز مدير استثمارات العملاء شديدي الثراء في يو.بي.إس «من المرجح أن تعاود ثروات المليارديرات الارتفاع مجدداً في العام الحالي»، مضيفاً أن الزيادة ستكون أكثر تواضعاً مما قد توحي به قوة السوق المالية الأوسع نطاقاً.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©